

تركيا.. أردوغان يعلن طرد السفير الأمريكي و9 سفراء لدول غربية



الأحد 24 أكتوبر 2021 06:00 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، إنه أمر وزارة الخارجية بطرد سفير الولايات المتحدة وتسعة سفراء لدول غربية أخرى لدعوتهم للإفراج عن رجل الأعمال التركي عثمان كافالا.

ومن بين هؤلاء السفراء، سبعة يمثلون دول حليفة لتركيا في حلف شمال الأطلسي وسيؤدي طردهم، إن تم، إلى إشعال فتيل أكبر أزمة مع الغرب طوال 19 عاما من حكم أردوغان.

وكافالا، الذي يساهم في العديد من جماعات المجتمع المدني، مسجون منذ أواخر عام 2017 لاتهامه بتمويل احتجاجات في البلاد عام 2013 والضلوع في انقلاب فاشل في عام 2016. وما زال محتجزا مع استمرار محاكمته وينفي كل الاتهامات الموجهة إليه.

وفي بيان مشترك صدر يوم 18 أكتوبر، دعا سفراء كل من كندا والدمرك وفرنسا وألمانيا وهولندا والنرويج والسويد وفنلندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة إلى حل عادل وسريع لقضية كافالا.

واستدعت وزارة الخارجية التركية السفراء العشرة ووصفت البيان بأنه "غير مسئول".

وقال أردوغان في كلمة ألقاها أمام حشد في إقليم إسكي شهر بشمال غرب تركيا "أصدرت الأمر الواجب إلى وزير خارجيتنا وأبلغته بما يجب عمله، لا بد من إعلان هؤلاء السفراء العشرة أشخاصا غير مرغوب فيهم، افعل ذلك فورا".

وأضاف وسط تهليل وهتافات الحضور "سوف يعرفون تركيا ويفهمونها، اليوم الذي لا يعرفون فيه تركيا ولا يفهمونها سيرحلون".

ولم ترد سفارتا الولايات المتحدة وفرنسا ولا البيت الأبيض والخارجية الأمريكية، حتى الآن، على طلبات التعليق.

كان أردوغان قد قال سابقا إنه يعتزم اللقاء مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في قمة مجموعة العشرين المقرر عقدها في روما.

وقال مصدر دبلوماسي إن من الممكن نزع فتيل الأزمة استنادا إلى أن تركيا قد أوضحت موقفها تماما الآن، وفي ضوء التدايعات الدبلوماسية المحتملة لمثل هذه الخطوة قبل قمة مجموعة الدول العشرين وقمة الأمم المتحدة للمناخ في جلاسجو التي ستبدأ نهاية الشهر الحالي.

وأضاف المصدر "لم تصدر تعليمات إلى السفارات"، مشيرا إلى أن من الممكن اتخاذ قرار بهذا الشأن في اجتماع الحكومة التركية يوم الإثنين.